

تتمات في التجويد

من متن

السلسبيل الشافي في علم التجويد

نظم

راجي عفو رب العباد

عثمان بن سليمان مراد

١٣١٦ - ١٣٨٢ هـ

هو شيخ شيوخنا فضيلة الشيخ "عثمان بن سليمان مراد عليّ أغا" ولد في ملَّوي بصعيد مصر عام ١٣١٦هـ الموافق ١٨٩٨م من أبويين تركيين كان أبوه سليمان أفندي مراد أغا قائداً للفرقة التركية في شمال الصعيد آنذاك حفظ القرآن الكريم في الكُتَّاب وهو صغير ثم التحق بالأزهر الشريف بالقاهرة وأتم تعليمه حتى حصل علي درجة العالمية وبعد تخرجه تولي تدريس القراءات والتجويد في صحن الأزهر وفي نفس الوقت عين شيخاً لمقرأة مسجد السلطان أبي العلاء بالقاهرة .

شيوخه: تلقي التجويد والقراءات علي شيوخ عدة من مبرزي عصره منهم فضيلة الشيخ: حسن بن مُحَمَّد بدر المشهور بـ " **الجريسي الكبير** "، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم وإسناده من طريقه عالٍ جداً – وفضيلة الشيخ: **سابق مُحَمَّد السبكي**، أخذ عنه المصنف القراءات العشر من طريق الحرز والدرة .

تلامذته: منهم الشيخ أبو العينين شعيشع – الشيخ الدكتور عبد العزيز عبد الحفيظ الأستاذ بجامعة الأزهر – الشيخ عبد الفتاح مدكور بيومي – الشيخ مُحَمَّد الطوخي – الشيخ محمود علي البنا

وفاته : بعد رحلة طويلة في خدمة علوم القرآن والقراءات توفي المصنف رحمه الله عن عمر بلغ حوالي ٦٥ عاماً حيث كانت وفاته في ٨ شعبان عام ١٣٨٢ هـ الموافق ٤ يناير عام ١٩٦٣م.

إعداد: أحمد عثمان الشبراوي

	الخُطْبَة	
١	بَدَأتُ بالحَمدِ وبالصَّلاةِ	علَى النَّبِيّ وآلِهِ الهُداةِ
٢	وَبَعْدُ : خُذْ نَظمًا أتاكَ جَيِّدا	يَهديك إنْ أردتَّ أنْ تُجَوِّدا
٣	سَمَّيْتُهُ بـ (السَّلْسَبِيلِ الشَّافي)	فَهْوَ لتجويدِ القُرآنِ كافِ
٤	فَمُنَّ بالقَبُولِ يا أللهُ	وانفَعْ بِهِ جَمِيعَ مَنْ تَلاهُ
٥	واجْعَلْهُ داعِيًا إلي النَّعيمِ	وخالِصًا لوَجْهِكَ الكَريمِ
	بابُ التعريفِ	
6	الإظهارُ أنْ تُخْرِجَ كُلَّ حَرْفِ	مِنْ مَخْرَجٍ مِنْ غَيْرِ غَنٍ الحَرْفِ
7	وَاللَّفْظُ بالحَرْفَيْنِ حَرْفًا واحِدًا	مُشَدَّدًا كالثانِ إدغامٌ بَدا
8	وجَعْلُ حَرْفٍ في مكانِ الآخَرِ	مَعْ غُنَّةٍ فيهِ فَإقلابٌ دُرِي
9	وأمَّا الإخفاءُ فَحَالٌ بَيْنَنا	الإظهارِ والإدغامِ قَدْ رَوَيْنا
	بابُ الغُنَّةِ	
10	وغُنَّةٌ صَوْتٌ لَذيذٌ رُكِّبا	في النُّونِ والمِيمِ عَلَي مَراتِبا
11	مُشَدَّدانِ ثُمَّ مُدْغَمانِ	ومُخْفيانِ ثُمَّ مُظْهَرانِ
12	كامِلَةٌ لَدَى الثلاثَةِ الأُوَلْ	ناقِصَةٌ في الرَّابعِ الذي فَضَلْ
13	وفَخِّمِ الغُنَّةَ إنْ تَلاها	حُرُوفُ الإسْتِعلاءِ لا سِواها
	بابُ ألقابِ الحُروفِ	
14	ألقابُهُنَّ عَشْرَةٌ جَلِيَّةْ	فَأحْرُفُ الجَوْفِ اسْمُها جَوفِيَّةْ
15	وأحْرُفُ الحَلْقِ اسْمُها حَلْقِيَّةْ	والقافُ والكافُ هُما لَهَوِيَّةْ
16	والجيمُ والشِّينُ ويا شَجْرِيَّةْ	والَّلامُ والنُّونُ ورا ذَلْقِيَّةْ
17	والطَّاءُ والدَّالُ وتا نِطْعِيَّةْ	وأحْرُفُ الصَّفيرِ قُلْ أسْلِيَّةْ
18	والظَّاءُ والذَّالُ وثا لِثَوِيَّةْ	وأحْرُفُ الشِّفاهِ قُلْ شَفَوِيَّةْ
19	أمَّا الهَوائِيَّةُ يا صَديقي	فَهْيَ حُرُوفُ الجَوفِ بالتَّحْقِيقِ
	فصلٌ (في أحرفِ فواتحِ السُّورِ)	
20	وسَمِّ حَرْفَ أَلِفٍ في العَدِّ	حرفًا ثُلاثِيًا بغيرِ مَدِّ
	بابُ الوقفِ علي أواخرِ الكلمِ	
21	الإشْمامُ ضَمُّ الشَّفَتَيْنِ دُونَا	صَوْتٍ بُعَيدَ نُطقِكَ السُّكونا
22	والرَّوْمُ خَفْضُ الصَّوتِ بالمُحَرَّكِ	يَسْمَعُهُ كُلُّ قريبٍ مُدْرِكِ

23	وامنعْ لوجهِ الرَّوْمِ والإشمامِ	في خَمْسَةٍ تأتيكَ بالتَّمامِ
24	في النَّصبِ ميمِ الجمعِ طارِي الشَّكْلِ	هاءِ مؤنَّثٍ سُكونٍ اصْلِيْ

بابُ معانِي الصفاتِ

٢٥	الهمسُ جَرْىُ نَفَسِ الحُروفِ	والجَهْرُ حَبْسُ جَرْيِهِ المَعْرُوفِ
٢٦	والرِخوُ جَرىُ الصوتِ والشِّدَّةُ لا	والوَسْطُ بينَ الحالَتَينِ حَصُلاَ
٢٧	رَفْعُ اللسانِ بالحروفِ استعلا	وخَفْضُهُ بِها استِفالُ يُجلَى
٢٨	الإِطباقُ إلصاقُ اللسانِ بالحَنَكْ	والإِنفتاحُ فَتحُ ما بَيْنَ الحَنَكْ
٢٩	الإذلاقُ خِفَّةُ الحُروفِ وَضْعا	والإِنصِماتُ ثُقلُهُنَّ طَبْعا
٣٠	أما الصفيرُ فَهْوَ صَوْتٌ زائِدُ	بَيْنَ الشفاهِ مَعْ حُروفٍ يُوجَدُ
٣١	وصِفَةُ المُقَلْقَلِ المتَّجِهِ	هي اضطرابُ الحَرفِ في مَخْرَجِهِ
٣٢	واللينُ أنْ تَخْرجَ بالسهولَةِ	حَرْفَيْنِ دونَ شِدَّةٍ وكُلْفَةِ
٣٣	وأمَّا الإنحرافُ قُلْ في حَدِّهِ	معناهُ مَيلُ الحَرفِ عَنْ مَخْرَجِهِ
٣٤	وعَرِّفِ التكريرَ بارتِعادِ	رأسِ اللسانِ تَحْظَ بالمُرادِ
٣٥	وإنْ تَشَأْ معنى التَفَشِّي فاعلَمِ	هوَ انتشارُ الريحِ داخلَ الفَمِ
٣٦	والإستِطالةُ إنْ أردتَّ حدَّها	هِيَ امتِدادُ الضادِ في مَخْرَجِها

بابُ التجويدِ ومراتبِهِ

٣٧	تجويدُكَ القُرْءانَ حَتمٌ واجبُ	إن لَّمْ تجوِّدْهُ فأنتَ مُذنِبُ
٣٨	لأنَّ ربِّي كلَّفَ الإنسانا	بهِ فقال رتِّلِ القرءانا
٣٩	وَهُوَ أنْ تُعطِىَ كُلَّ حَرفِ	ما يستحقُّه بكُلِّ لُطْفِ
٤٠	وَهْوَ يَزِيدُ القارِئِين حُسْنَا	ولا يُعَوِّدُ اللِّسانَ اللَّحْنا
٤١	ومالَهُ ضبطٌ سِوى التكرارِ	بالفمِّ واستماعِهِ مِن قاريْ

بابُ مَرَاتبِ التفخيمِ

٤٢	وفَخِّمِ استِعلا بِتَرْتِيبٍ يَفِيْ	طِبْ ضَيْفَ صِدْقٍ ظَلَّ قُلْ غَيرَ خَفِيْ
٤٣	أَشَدُّها المَفتوحُ بَعدَهُ أَلِفْ	ودُونَهُ المفتوحُ مِنْ غَيْرِ أَلِفْ
٤٤	مَضمُومُها وساكنٌ عنْ كَسْرِ	مكسورُها فخمسةٌ بالحَصْرِ
٤٥	وساكنٌ عنْ فتحةٍ كفتحةِ	وساكنٌ عنْ ضَمَّةٍ كَضَمَّةِ

تنبيهاتٌ (لمن يقرأ بروايةِ حفصٍ من طريقِ الشَّاطِبية)

٤٦	وبَسْطَةَ الأعرافِ يَبْسُطُ البَقَرْ	بالسينِ والمُصَيطِرونَ الخُلْفُ قَرْ

٤٧	واقرأ بوجهِ الصَّادِ في مُصَيطِرِ	والنونَ في ياسينَ نونَ أظْهِرِ
٤٨	واسكُتْ علَى مَرْقَدِنا مَنْ رَاقِ	وعِوَجَا بَلْ رَانَ باتفاقِ
٤٩	والخلفُ مَالِيَهْ وضُعفِ الرُّوم	بفَتحِ ضَادِهِ وبالمَضموم
٥٠	حَفصٌ بمَجْريها فَقَطْ يُميلُ	وفى ءأعجَمِيٌ لهُ التسهيلُ
٥١	وفِي فَمَا ءاتانِيَ اللهُ قِفا	لَهُ بياءٍ ساكنٍ أوِ احذِفا

بابُ المحذوفِ والثابتِ مِن حروفِ المدِّ

٥٢	واعرفْ لمَحذوفٍ مِن الواوِ وَيَا	إنْ كانَ قبلَ ساكنٍ قَدْ أتَيَا
٥٣	يَمْحُ بشورى يَدْعُ الإسرا والقَمَرْ	سندعُ والتحريمِ صالحُ استَقرْ
٥٤	يُؤْتِ النِّسا اخشونِ الجَوارِ صالِ هادْ	حَجِّ ورُومِ أربعُ الوادِ يُنادْ
٥٥	نُنجِ الذي في يُونسٍ تُغْنِ النُّذُرْ	يُرِدْنِ يا عبادِ أولَ الزُّمَرْ
٥٦	والأَلِفَ احذفْ إنْ تَصِلْ أو تَقِفِ	مِنْ أَيُّهَ الرَّحْمنِ نُورِ الزُّخْرُفِ
٥٧	وَأثْبِتِ انْ وَقفتَ لا إنْ تَصِلِ	أنا ولكِنَّا بكَهْفِ تنجَلِيْ
٥٨	كذا الظنونا والرسولا نَسْفعَا	وَلَيَكُونا والسبيلا ومَعَا
٥٩	أولَى قواريرًا وفي سَلاسِلا	حذْفٌ وإثباتٌ بوَقْفٍ حُصِّلا
٦٠	وأثْبِتِ الياءَ التي في الجَمْعِ	وقفًا لَدى مواضِعٍ أيْ سَبعِ
٦١	ءاتِيَ مُقيمِي حاضرِي مُحِلِّي	ومُهلكِي ومُعْجِزِي في الكُلِّ

بابُ الابتِداءِ بِهَمْزِ الوَصْلِ

٦٢	وابدأ بِضَمِّ هَمْزِ وَصْلِ فِعْلِ	ثالثُهُ فيهِ انضِمامٌ أصْلِي
٦٣	واكسِرهُ إنْ يُفتحْ ويُكْسَرْ أوْ يُضَمْ	بعارِضٍ كابنوا اقضُوا وائتوا امشُوا يُؤَمْ
٦٤	واكسِرهُ في ابنٍ وامرِئٍ واثنَينِ	واسمٍ وفِي ألْ فَتحُهُ كالدَّيْنِ
٦٥	وحالَ بدءٍ أبدِلَنْ هَمْزًا سَكَنْ	ياءً بِـ (إيتوني) وواوًا بِـ (اوْتُمِنْ)

خاتمة

٦٦	والحمدُ للهِ الذي وفَّقَني	إلى تَمامِ نَظْمِ ما عَلَّمَني
٦٧	أسْألُكَ اللَّهمَّ يا مَولانا	تَرْضَى عَلَى ناظِمِهِ عُثْمانَا
٦٨	واحفَظْهُ في الدُنيا مِنَ الآفاتِ	وادخِلهُ بَعْدَ المَوتِ في الجنَّاتِ
٦٩	وَصَلِّ يا ربَّ العبادِ دائِمَا	عَلَى النَّبِيْ وآلِهِ وسَلِّما
٧٠	مادام يَدعوا قارئُ القُرءانِ	في الخَتمِ بالقَلْبِ وباللِّسانِ